وكافة من مخه دنبوا النسا وقطعوا اذا بعض
اجل الخليه التي فيها دعملوا باهلها مع الافعال
القبيحه والامور الغريبه وحصل مع السيد حسن
بن شرف الدين شهو وعظمه دكتب الى احمد بن محمد
بن شمس الدين سوغدره وتوعد عليه ونقدم جيش
مركان على خضات مع لقصد كوكبان وفرتوا امنه
ووصلوا الى محل يقال له باب الصسه وكان الامير
احمد ذلك اليوم في محل يقال له بيت منجبر وحرز من
اول النهار وخرج لقتال هذه الجموع حيل وعسكر
من كوكبان فلما تلازم الحروب بين الفريقين سمع الامير
احمد بن محمد البنادق فاغار وحمل بالخيل والعسكر
فكسروا اصحاب الامام كسره فاجعه وهزموهم هزيمه
نافحه واعرفوا هم الجموع واخذوا منهم غنيمه ودش

والحهم

واسلحتهم وكان اول نصر حصل في هذه البلاد بعد
فعله منجبر وقتله الامير مصطفا في قبايلها ولنعود
الى اخبار السيد عامر في اول فتح جبل تيس وهو بلاد
الحيمه ودخل الشام وخلا من السلاطين من نواحي جبل
تيس يقال له الفقيه علي المحرسي فدخل جبل تيس بعينه
وطواه وحاصر حصن الطويله وتقدم بجماعه من اصحاب
الامام الى محل يقال له بيت مليك قريب من كوكبان ليمنع
منه ضوت البنادق فجرى بينهم وبين الامير احمد وشيء منا
قتال لا مكتفين واعقبها واحاطوا بهم وقتلوهم ولم ينج من الحمام
الا من فر من تلك الاكام وقتل الفقيه المقدم المحرسي
واخذوا راسه وتفرق اصحابه والى امثاله لم يوفق
بين الامير احمد بن محمد بن شمس الدين عن كوكبان ويكر
وحصن الطويله وخالف جميع بلاده وقيل اكثر اجناده

قتل المحرسي

Copyright © King Saud University